ورقة مناقشة 13:

تنويع وتوسيع عضويتنا وشبكتنا وتعزيز مكانتنا

أ. مقدمة

بعد تأسيسها في عام 1999، توسعت حركة الحملة العالمية للتعليم (GCE) بشكل كبير، لا سيما من خلال توسيع وتوطيد تحالفات المجتمع المدني الوطنية في جميع أنحاء العالم. وفي الوقت الراهن، تمثل الحملة العالمية للتعليم أكثر من 100 تحالف تعليمي وطني وإقليمي ومنظمة دولية. ويعتبر التنوع أنه أحد نقاط القوة الرئيسية للحركة، حيث تضم عضويتنا العديد من منظمات المجتمع المدني الوطنية والإقليمية والدولية ومنظمات المعلمين وجمعيات الآباء والمجموعات النسائية ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة والشباب والمجموعات الطلابية والمؤسسات الأكاديمية أو البحثية ونشطاء حقوق الطفل - الذين يمثلون ملايين الأفراد في جميع أنحاء العالم. وبهذا المعنى، تعتبر الحملة العالمية للتعليم منصة فريدة من نوعها تربط الحركات الشعبية في جميع أنحاء العالم بمجالات سياسية رفيعة المستوى، دول جنوب العالم مع دول شمال العالم - جميعهم متحدون للدفاع عن الحق في التعليم المجاني الجيد للجميع.

ويعتبر التنوع أحد نقاط القوة الرئيسية للحملة العالمية للتعليم، كما ذكرنا سابقًا، ويجب أن تعمل الحركة على زيادة هذا التنوع لا سيما في عالم يتغير بشكل متزايد من أجل كسب المزيد من الحلفاء لمهمتنا وتضمين وجهات نظر مختلفة، وبالتالي تعزيز الحركة بشكل أكبر. ويعتبر الدعم المدني أحد العناصر الرئيسية التي لا تضفي الشرعية على عمل ومطالب الحملة العالمية للتعليم فحسب، بل تساهم أيضًا في تحقيق مهمتنا وأهدافنا - وبقدر ما تزيد الحملة العالمية للتعليم من دعمها المدني والعام فإن قدرتها على ممارسة الضغط على صانعي السياسات وأصحاب القرار لإجراء تغييرات حقيقية سوف تزداد.

ومن ناحية أخرى، فإنه نظرًا للتعقيد المتزايد للعالم الحالي، فقد أصبح العمل في الشبكة أمرًا ضروريًا. ومثل أي بلد لا يمكنه مواجهة التحديات العالمية بمفرده، فلن تتمكن منظمات المجتمع المدني من النجاح في مهمتها إلا من خلال العمل في شراكات وشبكات. ويجب على المنظمات التي لا تدافع عن حق الإنسان في التعليم فحسب، بل جميع حقوق الإنسان، أن تجد أرضية مشتركة وأن تتواصل معًا لتحقيق الأهداف المشتركة ويجب أن تعمل الحملة العالمية للتعليم بنشاط في هذا الاتجاه.

ومن شأن تنويع عضويتنا وتوسيعها، بالإضافة إلى العمل في شبكات، أن يسهم أيضًا في تحسين مكانة الحملة العالمية للتعليم وإبرازها كأحد أصحاب المصلحة الرئيسيين في قطاع التعليم. ويرتبط تعزيز مكانة الحملة العالمية للتعليم بتحقيق أهدافنا بشكل فعال وبناء هوية تجارية قوية من خلال الاتصالات والحملات، ولكن أيضًا بالطريقة التي نعمل بها بشكل جماعي مع الآخرين من أجل تحقيق أهداف أكبر.

ب. تحليل السياق وكيف يرتبط ذلك بالحملة العالمية للتعليم

في أعقاب جائحة كوفيد-19، أصبح من الواضح وبشكل متزايد أن العالم يمر بعملية تغيير وتحول مع وجود المزيد من الاستقطاب وتزايد الأزمات وحالات الطوارئ والتحديات المالية والتهجير القسري للأشخاص وتقلص مساحة المجتمع المدني والتطورات التكنولوجية. وكل هذه العناصر، من بين عناصر أخرى، تؤثر على المساحة التي تعمل فيها منظمات المجتمع

المدني وتجعل من الصعب أن يكون لها تأثير هادف. ومن أجل مواجهة هذه التحديات، تحتاج منظمات المجتمع المدني إلى أن تجعل نفسها أكثر صلة بالجمهور وتكسب دعم أكبر من المواطنين - وهذا يعني العمل معًا، لا سيما مع الشباب والحركات الناشئة وتعزيز مكانتها والتركيز على الاستجابة للتحديات التي تواجهها الفئات الأكثر ضعفا.

وتحتاج الحملة العالمية للتعليم أيضًا إلى التكيف مع هذا السياق المتغير من خلال التنويع الاستباقي وتوسيع عضويتها، والعمل في شبكة مع مختلف أصحاب المصلحة وإظهار قيمتها المضافة من أجل تعزيز مكانتها. وتلعب الحملة العالمية للتعليم دورًا فريدًا في رفع أصوات الفئات التي تخلفت عن الركب حاليًا من حيث حقهم في التعليم، من مستوى القاعدة الشعبية إلى مجالات صنع القرار على أعلى مستوى. وعلى هذه الأسس، تحتاج الحملة العالمية للتعليم إلى التفكير في كيفية تحقيق أقصى استفادة من قيمتها المضافة وتحديد كيفية تنويع وتنمية عضويتها وشبكتها ومكانتها.

ت. القضايا الرئيسية التي يتعين على أعضاء الحملة العالمية للتعليم النظر فيها

ينبغي أن تكون الخطوة الأولى هي تعزيز تماسك العضوية الحالية؛ ويعتبر حجم وتنوع حركتنا هو أحد الأصول ولكن في بعض الأحيان ثبت أنه من الصعب إدارته. وتحتاج الحملة العالمية للتعليم إلى إيجاد طرق لتعزيز تنسيقها الداخلي واتصالاتها، من أجل تعزيز الشعور بالملكية لدى أعضائها وتصبح منظمة أقوى.

ثانيًا، تحتاج الحملة العالمية للتعليم إلى تحديد وتنفيذ استراتيجية الشراكة والتواصل من أجل توحيد صفوفنا بشكل استراتيجي مع أصحاب المصلحة المعنيين، وفي النهاية توسيع عضويتنا. وتتمثل الخطوة الأولى المقترحة في إجراء تمرين للتخطيط على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية من أجل تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين الذين يجب أن نتعامل معهم لإنشاء شراكات وإنشاء شبكات، وإذا كان ذلك مناسبًا، أن نصبح جزءًا من الحملة العالمية للتعليم - مع التركيز بشكل خاص على الشباب والمنظمات الطلابية والحركات النسوية. ويمكن للأعضاء الحاليين أن يكونوا أفضل سفراء للحملة العالمية للتعليم من أجل التوسع المستمر وتنويع عضوة الحركة.

وأخيرًا، فإن الحملة العالمية للتعليم عليها استخدام المناصرة والحملات والاتصالات بشكل استراتيجي لتعزيز مكانتها. وتتمتع الحملة العالمية للتعليم بالفعل بمكانة مرموقة على مدى طويل كأهم حركة عالمية في قطاع التعليم. ولكن، في أعقاب الذكرى العشرين للحركة، تحتاج الحملة العالمية للتعليم إلى العمل من أجل التواصل مع الجمهور الأوسع والمشاركة مع المجموعات الناشئة بما في ذلك الشباب من أجل إعادة بناء هويتها التجارية وتعزيز مكانتها كجهة فاعلة في مجال المناصرة والحملات، لتكون قادرة على إحداث تأثير حقيقي على الحق في التعليم. ويمكن أن يكون الاستخدام الاستراتيجي لأعمال المناصرة والحملات - بما في ذلك الاستخدام المبتكر للتقنيات الجديدة ووسائل التواصل الاجتماعي - أمرًا أساسيًا لتعزيز مكانة الحملة العالمية للتعليم كلاعب رئيسي ووكيل للتغيير على المستوى السياسي.

ث. أسئلة إرشاديه لدعم المناقشة

- كيف يمكننا تعزيز التماسك والتنسيق والشعور الأعضاء الحاليين بالملكية على أفضل وجه؟
- من هم أصحاب المصلحة الذين يجب أن ننشئ شراكات/شبكات معهم و/أو نحاول دمجهم في الحركة؟ وما هي المعايير لبدء هذه العملية من نهج استراتيجي؟ وما هي القيمة المضافة التي ستساهم بها الحملة العالمية للتعليم؟

- ما الذي نحتاجه لتنويع عضويتنا وتوسيعها؟ (من حيث الموارد والهياكل وما إلى ذلك)
- كيف يمكننا استخدام أعمال المناصرة والحملات والاتصال الخاص بالحملة العالمية للتعليم على أفضل وجه لتعزيز مكانة الحملة العالمية للتعليم؟